

مدارس الأربعون النووية للجانب التسوي داخل
مجموعات السكايب

الأربعون النووية

الدراسة
السادسة

تحت إشراف فضيلة
الشيخ الدكتور

أحمد بن محمد بن بازمول



<http://meerath.nabawee.net>
<https://twitter.com/MeerathNet>

<https://telegram.me/meerathnabawee>
<https://www.facebook.com/meerath.nabawee/?ref=>

مدرسة الدرس السادس من شرح الأربعون النووية

س1- في حديث جبريل - عليه السلام- ذكر العلماء فائدتان فيما يتعلق

بالإسلام و الإيمان ما هما ؟

الجواب : ذكر العلماء فائدتان من حديث جبريل متعلقتان بالإسلام و الإيمان ،
أما الأولى فهي أنّ النبي -صلى الله عليه وسلم- بين أنّ أركان الإسلام التي
هي الشهادتان ، والصلاة ، والصيام ، والزكاة ، والحجّ ، تعتبر من الأعمال
الظاهرة وهي أعمال الجوارح وبينوا أنّ الأعمال الباطنة أو أعمال القلوب
جمعت في أركان الإيمان الست وهي إيمان العبد بالله ، وملائكته ، ورسوله ،
وكتبه ، واليوم الآخر ، وبالقدر خيره وشره .

س2- بين العلماء أنّ كلمتي الإسلام والإيمان تتغير تعريفاتها من حيث التفرق
و الاجتماع وضح ذلك .

الجواب : قال العلماء : " الإسلام والإيمان كلمتان إذا جاءتا في دليل واحد
فُسر الإسلام بمعنى الأعمال الظاهرة ، وفُسر الإيمان بمعنى الأعمال الباطنة ،
مثل هذا الحديث ، "حديث جبريل" ، فقد اجتمع في الحديث كلمة الإسلام
وكلمة الإيمان. " ثمّ قال العلماء : " إذا جاءت في الدليل كلمة الإيمان بمفردها ،
أو كلمة الإسلام بمفردها شملت أعمال الإسلام الظاهرة والباطنة "

س3- علمنا كما بين أهل العلم أنّ القدر ليس فيه شرٌّ وإنما الشرُّ في المقدور

فكيف وضع ذلك الإمام ابن عثيمين -رحمه الله تعالى

الجواب : سئل الإمام العثيمين -رحمه الله تعالى- كيف نوجه قوله -صلى الله عليه وسلم- : ((وتؤمن بالقدر خيره وشره)) ؟ ، فأجاب بجواب خلاصته أنّ : قدر الله -عزّ وجلّ- الذي ظاهره أنّ فيه شرّاً ، ليس فيه شرّاً محضاً ، إنّما هو شرٌّ من وجه وفيه خير من وجه آخر ، فقال -رحمه الله تعالى- :

هذه يعني المصائب ؛ أي من جذب الأرض ، ومرض ، أو فقر ؛ لكن مآها إلى خير ، فصار الشرُّ لا يضاف إلى الرّبّ ؛ لكن يضاف إلى المفعولات والمخلوقات مع أنّها شرٌّ من وجه وخير من وجه آخر ، فتكون شرّاً بالنظر إلى ما يحصل منها من الأذى ؛ ولكنها خير بما يحصل منها من العاقبة الحميدة

س4- ذكر الشيخ -حفظه الله - جواباً لطيفا في الرد على من يسأل لماذا

قدّر الله الشرّ فما هو الجواب؟؟

الجواب : ذكر الشيخ -حفظه الله - جواباً لطيفا في الرد على من يسأل لماذا

قدّر الله الشرّ -أوّلا ليعرف به الخير

-وثانياً من أجل أن يلجأ الناس إلى الله -عزّ وجلّ-

- وثالثاً من أجل أن يتوبوا إلى الله

س5- قال الحسن البصري : (ليس الإيمان بالتّمي ولا بالتّحلي ؛ ولكن ما
وقر في القلب وصدّقه العمل ، فمن قال خيراً وعمل خيراً قبل منه ، ومن قال
خيراً ولم يعمل خيراً لم يُقبل منه). كيف فسر الشيخ ذلك ؟

الجواب : فسر الشيخ حفظه الله قول الحسن البصري : (ليس الإيمان بالتّمي
ولا بالتّحلي ؛ ولكن ما قر في القلب وصدّقه العمل ، فمن قال خيراً وعمل
خيراً قبل منه ، ومن قال خيراً ولم يعمل خيراً لم يُقبل منه) بقوله أن النّاس لا
تعمل الأعمال الصّالحة وتكثر منها وتريد أن تشعر بلذّة الإيمان وأن تبلغ درجة
الإيمان أو الإحسان وهم لم يعملوا من الصّالحات ، ولم يتركوا من المحرّمات التي
توصلهم وتبلغهم - بإذن الله تعالى - إلى هذه المرتبة ، فهذه المراتب ، الإسلام
والإيمان لا بدّ فيها - ببارك الله فيكم - من العمل والإتيان بما تتطلّب من الأعمال
، فمن قال : " أنا مؤمن " وهو لا يعمل صالحاً ويقع في المحرّمات فهذا بلا شكّ
لم يأت بدرجة الإيمان ، لأنّ الإيمان عند أهل السنّة والجماعة من السلف
الصالح تعريفه أنّه : اعتقاد بالقلب ، وقول باللسان ، وعمل بالجوارح والأركان

س6- ما نصيحة شيخنا لمن يخوض في مسألة هل " العمل شرط كمال أو

شرط صحة "

الجواب : نصح الشيخ حفظه الله من يخوض في مسألة " العمل شرط كمال أو
شرط صحة " إلى اتباع كلام ربيع السنة وتوجيهات العلماء بعدم الخوض في

هذا الأمر وأتينا نقول كما قال السلف : " اعتقادٌ و قولٌ وعملٌ ، والعمل من
الإيمان "

س7- جاء في الحديث " لا يحق للمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثِ ليالٍ " فهل

هذا النهي في كل الأبواب ؟

الجواب : جاء في الحديث " لا يحق للمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثِ ليالٍ "
وهذا النهي متعلق ومحمول على حظوظ النفس والخصومات الدنيوية ، وأما إن
كان لحفظ الدين وإن كان لله - عز وجل - فإنّ هذا لا يدخل في مثل هذه

الأحاديث

